القرى العربية المهددة بالهدم؛ ودعم نضال اهالي قريتي اقرت وكفربرعم من اجل العودة؛ ودعم نضال اهالي قرية بيت جن؛ واستنكار مخطط سلب الاراضي؛ وعقد اجتماع للجنة بتاريخ ١٩/٣/١٩٨٨، لاقرار برنامج الادارة وقراراتها (**المصدر نفسه**).

وترأس الاجتماع رئيس اللجنة القس شحادة شحادة؛ فأكد مشاعر الاعتزاز بالانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني؛ وقال انه لا يمكن فصل معركة الدفاع والمأوى للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عن مجمل المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب الفلسطيني من اجل التحرر الوطني والسلام العادل (**المصدر نفسه**).

وفي ضوء قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي، عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعاً في بلدية شفاعمرو، بحث خلاله في احياء ذكرى «يوم الارض» والتطورات بخصوص المطالب المالية للسلطات المحلية العربية.

وبعد النقاش، قررت اللجنة القطرية للرؤساء دعوة لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب الى اجتماع بتاريخ ٢٠/٣/١٩٨٨، في بلدية شفاعمرو، لاتخاذ القرار النهائي بالنسبة الى احياء الذكرى في ضوء قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي المقدمة اليها كتوصيات، والقيام باعتصام للرؤساء في مكاتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس، بتاريخ ٢٦/٣/١٩٨٨، احتجاجاً على عدم تنفيذ تعهداتها المالية في مجال تغطية العجز المالي والميزانيات للسلطات المحلية العربية (**المصدر نفسه**، ٢٨/٣/١٩٨٨).

واجتمعت لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل بناء على توصية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في مدينة شفاعمرو، بتاريخ ٢٠/٣/١٩٨٨، وقررت اعلان الاضراب العام في الثلاثين من آذار (مارس)، دعماً لانتفاضة الشعب الفلسطيني ورداً على سياسة نهب الاراضي وهدم البيوت والقرى واستمرار العنصرية وتفاقم التحريض العنصري على العرب.

وأيد الاضراب العام ١٥ من بين الـ ٢٣ عضواً. أما الثمانية الباقون، فقد طلبوا الاكتفاء باجراء اجتماعات احتجاج وباضراب جزئي (**هآرتس**، ٢١/٣/١٩٨٨)، لكنهم اعلنوا التزامهم بقرار الاكثرية (**الاتحاد**، ٢١/٣/١٩٨٨). وتقرر ان يطلق على «يوم الارض» هذا العام «يوم المساواة والسلام» (**هآرتس**، ٢١/٣/١٩٨٨).

وفي اطار الاعداد والتحضير، عقدت المجالس المحلية لقرى سخنين وعرّابة ودير حنا اجتماعاً في بناية مجلس سخنين، بتاريخ ٢١/٣/١٩٨٨، تحدث فيه رئيس مجلس محلي سخنين، محمد غنايم، عن الاتفاق الذي توصلت اليه المجالس المحلية الثلاثة وشرطة مسكاف، والذي يقضي بعدم دخول افراد الشرطة الاسرائيلية الى هذه القرى. وتلاه سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس محلي دير حنا، رجا الخطيب، الذي أكد وحدة قيادات الجماهير الفلسطينية في اتخاذ قرار الاضراب؛ وطالب بالمحافظة على قدسية «يوم الارض».

وتقرر، في الختام، اصدار بيان مشترك للمجالس المحلية الثلاثة وتوزيعه على المواطنين عشية «يوم الارض»، وان يكون تنسيق تام بين المجالس الثلاثة في كل ما يخص «يوم الارض». كما تقرر ان تقود المجالس المحلية الثلاثة الاضراب في القرى الثلاث (**الاتحاد**، ٢٣/٣/١٩٨٨).

وفي الاطار عينه، عقد منظمو «يوم الارض» ندوة صحافية في بيت سوكولوف، في تل ـ ابيب، أكد فيها القس شحادة انه سيتم احياء «يوم الارض» للقضاء على الاحتلال والقمع من اجل سلام عادل اسرائيلي ـ فلسطيني؛ وانه لا حل الا باعطاء حقوق للفلسطينيين باقامة دولتهم (**هآرتس**، ٢٩/٣/١٩٨٨).

من ناحية أخرى، سيّرت في مدينة ام الفحم تظاهرة مساء ٢٩/٣/١٩٨٨، رفع خلالها المتظاهرون الشعارات التي تطالب بالمساواة للعرب في اسرائيل، ونددت بسياسة مصادرة الاراضي، واعلنت دعمها للانتفاضة، وطالبت بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره باقامة دولته في الضفة والقطاع بقيادة م.ت.ف. وانتهت التظاهرة بمهرجان خطابي، تحدث خلاله رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ورئيس